في رابع إياب الدوري الكروي الممتاز... غزارة في الأهداف والجزاء والبطاقات

تشرين حمل الراية والفتوة أوقف الجيش والتعادل أثقل القمة

| ناصر النجار

لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة وتبادل المراكز ما زال على قدم وساق، بنتيجة مباريات اليوم حمل تشرين راية الصدارة، وكان أسعد الفرق لأن جميع النتائج جاءت كما يتمنى ويشتهي.

والرابح الأكبر اليوم كان فريق الفتوة الذي حقق فوزه الأول هذا الأسبوع بعد انتظار ١٧ مرحلة وكان فوزاً مشهوداً على الجيش المتصدر، فكان فاتحة خير لمدربه الجديد أنور عبد القادر، وكذلك كان حال الوحدة مع مدربه الجديد أيمن الحكيم الذي كسر التعادلات فحقق الفوز بدقيقتين.

قمة مباريات هذا الأسبوع جاءت متعادلة الأداء والنتيجة بين حطين والكرامة وكان التعادل خسارة لهما وقد أضاعا نقطتين مهمتين في إطار منافستهما على اللقب، حزن حطين أكبر لأنه لم يستثمر أرضه لمصلحته، ولم يرد اعتباره من خسارته بالذهاب.

تشرين استعاد صدارته في حلب بفوزه على الحرية ٣/١ وكان صاحب الأرض ضيفاً على المباراة لدرجة أن هدفه الوحيد سجله مدافع تشرين، وهذه الخسارة رمت بالفريق في قاع الدوري متأخراً عن الفتوة بفارق الأهداف.

الجيش وقع بالمحظور فخسر مع آخر الفرق الفتوة صفر/١، وهذه الخسارة أنزلته عن الصدارة إلى المركز الثاني ورفعت الفتوة درجة، والغريب أن الجيش استمر بإهدار ركلات الجزاء، والشغب كان حاضراً فخرج لاعب من كل فريق بالحمراء.

الوحدة ابتسم له الحظ ففاز على ضيفه جبلة بهدفين لهدف مستغلاً النقص العددي في ضيفه الذي لعب ساعة كاملة بعشرة لاعبين بعد طرد حارسه، الوحدة سجل هدفيه بدقيقتين بعد أن أنهى جبلة الشوط الأول متقدماً بهدف من جزاء.

يستحق الطليعة أن يرتقي لمصاف الكبار بعد أن ارتفع أداؤه ومنسوب تسجيله، والفوز على الاتحاد ٣/٢ يحسب له، ويحسب لهدافه أحمد العمير الذي سجل هدفين منها، وهذا يؤكد أن الكرامة خسره عندما استبعده العزام من الفريق، انتصارات الطليعة تسجل في خانة المدرب طارق الجبان، أما الاتحاد فلا عزاء، ولا ندري إن كان الاتحاد ينتظر مدربه البرازيلي حتى يستقيم عود الفريق.

الوثبة أكرم وفادة ضيفه الشرطة مستمراً عقدة الفريق مصعب محمد مؤكداً فوزه ذهاباً بفوز آخر في الإياب ٢/١، وهدف كسر التعادل كان متأخراً فأسعد الوثبة وأحزن الشرطة الذي كان يستحق التعادل على أقل تقدير.

مباريات المتأخرين بين الساحل وحرجلة انتهت إلى التعادل الإيجابي ٢/٢ فتأى حرجلة بنفسه عن مواقع المؤخرة وزاد التعادل من هموم الساحل وقد لبسه ثلاث مرات في الإياب وخسارة وحيدة دون أن يحقق أي فوز حتى الآن.

أرقام وألوان

على صعيد الأهداف فقد ارتفع التسجيل إلى أكثر من الضعف عن الأسابيع اللاحقة، وشهدت المباريات تسجيل (٢٢) هدفاً كأفضل رقم في الإياب، ولوحظ أن الشهية عادت إلى المهاجمين فأغلب المسجلين كانوا من خط الهجوم، فعاد إلى التسجيل محمد مرمور ومحمد مالطا وحارث النايف ومؤنس أبو عمشة ورامي عامر وباهوز محمد وأحمد الأحمد بعد أن غابوا عن التسجيل طويلاً.

والأهم أن هداف الدوري محمود البحر عزز صدارته بالهدف الحادي عشر وجاء من جزاء وهو هدف جبلة الوحيد، والأبرز مهاجم الطليعة المخضرم أحمد العمير الذي صار وصيفاً بتسعة أهداف، وبقي مهاجم الجيش محمد الواحد ومهاجم تشرين المغادر علاء الدين دالي بالمركز الثالث بثمانية أهداف، يليهما أنس بوطة بسبعة أهداف ومرديك مردكيان بستة أهداف وكلاهما من حطين.

مهاجم حرجلة الشاب ياسين سامية رفع رصيده إلى خمسة أهداف، ولاعب تشرين ماهر دعبول صار رصيده أربعة أهداف.

مباريات الأمس شهدت هدفاً عكسياً واحداً كان للحرية بقدم مدافع تشرين خالد كردغلي وثلاثة أهداف مبكرة في الدقيقة الخامسة لأحمد الأحمد من الاتحاد ومحمد مالطا من تشرين والأبكر لعبد القادر عدي من الطليعة في الدقيقة الثالثة، وهدف متأخر ذهبي حسم لقاء الوثبة مع الشرطة في الدقيقة ٨٦ وسجله باهوز محمد.

في حسابات ركلات الجزاء تم تسجيل ثلاث ركلات من أصل أربع احتسبها الحكام، فسجل محمود البحر (جبلة) بمرمى الوحدة وأحمد العمير (الطليعة) بمرمى الاتحاد، والمخضرم عمر حميدي (الاتحاد) بمرمى الطليعة، وأضاع قصي حبيب من الجيش بلقاء الفتوة.

وحساب الحمراوات كانت أربع بطاقات واحدة لحارس جبلة عيسى الأشقر والثانية لأحمد حمو من حرجلة والثالثة لمازن عمارة من الفتوة والأخيرة لحسام بوادقجي من الجيش.

بهدفه بمرمى جبلة صار أسامة أومري الهداف التاريخي لفريق الوحدة بالدوري بـ٥٨ هدفاً كاسراً الرقم القياسي لرئيس النادي ماهر السيد ٥٧ هدفاً، وهو أيضاً الهداف التاريخي للوحدة بكل المباريات الرسمية (دوري وكأس).

أنور عبد القادر يتم هذا العام موسمه الـ٣٥ كمدرب، وأول مرة مارس التدريب في الدرجة الأعلى كان موسم ٨٦/٨٥ مدرباً للفتوة وهو اليوم يعود من بوابة ناديه وما أحلى العودة منتصراً على فريق الصدارة ومحققاً فوز فريقه الأول هذا الموسم.

تشرين يتجاوز الحرية بجدارة

| حلب- فارس نجيب آغا

حقق بحارة تشرين فوزاً مهماً على الحرية الجريح وبثلاثة أهداف لهدف بعد مباراة كانت السيادة فيها للضيف الذي تمكن من اختراق حصون أخضر الشهباء مع هفوات وقع فيها حارس ومدافعو الحرية مكنت تشرين من أخذ الأسبقية والتقدم على فريق زادت معاناته كثيراً في ظل أداء متواضع لا يرتقي لفريق يحاول الهروب من شبح الهبوط.

جولة أولى بكّر فيها تشرين في هز الشباك وسرعان ما حصل الحرية على التعادل من نيران صديقة وسط تحسن ملحوظ لخط وسط الحرية الذي نشط بضع دقائق وحاول الوصول لمنطقة عمليات خصمه مستغلاً انطلاقات النجار والحسن على الأطراف لكن جميعها تكسرت على مشارف جزاء الأصفر الذي أغلق جميع ممرات العبور التي من الممكن للحرية أن يتنفس منها.

البحارة أعادوا التوازن للمواجهة من جديد وفي أول فرصة متاحة تم كسر التعادل بهدف ثان مع نسق عال فرضه تشرين على خصمه لم يستطع الحرية من مجاراته، الحرية رغم محاولاته العديدة لكنها افتقدت الكثافة العديدة المطلوبة في مربع العمليات مع غياب الفعالية والخطورة، وهذا ما أراح مدافعي تشرين الذين لم يجدوا صعوبة في إيقاف الطلعات السيطرة والتسجيل والفوز الذي منحنا العودة لصدارة الدوري.

محمد اسطنبلي: كنا جديدين في الشوط الأول لكن الأخطاء الكارثية جعلتنا متأخرين في النتيجة وحاولنا بالشوط الثاني أن نرمي بكل ما لدينا وعززنا مواقعنا الهجومية ولكن لم نستفد من الفرص التي أتيحت لنا وهناك إشارة استفهام حول أداء الحكم.

الفتوة يحقق أول انتصار

| دمشق- شادي علوش

حقق الفتوة أول انتصار له هذا الموسم على حساب الجيش بهدف وحيد فأجبره على التنازل عن الصدارة.

الشوط الأول جاء مثيراً من الطرفين تعددت فيه المحاولات الهجومية لطرق المرمى فضاعت رأسية الباعور بمساعدة العارضة التي تصدت أيضاً لتسديدة المشلب على حين أطاح اللولو بكرة جيشاوية ثالثة على أبواب المرمى.

في المقابل أضاع الرافع كرة برأسه للفتوة فيما تصدى الإبراهيم لانفرادة الخضر التامة قبل أن يسدد إياد العويد كرة بعيدة استقرت في شباك الجيش.

الجيش كثف من هجماته بعد هدف الفتوة فأضاع الباعور رأسية على أبواب المرمى وتصدى العرابي لركلة جزاء سددها قصي حبيب لتنتهي أحداث الشوط الأول بتقدم الفتوة بهدفه الوحيد.

في الشوط الثاني نُدرت الفرص الدفاعية بسبب تكتل الفتوة في مناطقه الدفاعية فاعتمد الجيش على التسديد البعيد عن طريق الحبيب وسعد الدين والمشلب والبوادقجي من دون فائدة فيما اعتمد الفتوة على مرتدات أسعد والعمارة لمن لم تشكل أي خطورة تذكر حتى أعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الفتوة وهو الأول له كنا الأفضل على مدار الشوطين من حيث الرباعوية.

جولة ثانية بدت الفوارق فيها تتضح أكثر من خلال تفوق لتشرين وتقلد زمام الأمور وتسير المواجهة كما ينبغي نتيجة إحكام السيطرة على خط الوسط من قبل الثاني أن نرمي بكل ما لدينا وعززنا مواقعنا الهجومية ولكن لم نستفد من الفرص التي أتيحت لنا وهناك إشارة استفهام حول أداء الحكم.

قصة الأهداف

الدقيقة ٥ كرة عرضية من عمر ريحاوي لداخل منطقة الجزاء يرتقي إليها محمد مالطة دون أي مراقبة وبرأسه يضعها عن يسار حارس الحرية محرزاً الهدف الأول لتشرين.

الدقيقة ٨ كرة عرضية داخل منطقة جزاء تشرين من أيمن الصلال يحاول خالد كردغلي تشتيتها لكنه يضعها بالمرمى (هدف بنيران صديقة) يدرك من خلاله الحرية التعادل.

الدقيقة ٣٨ ضربة حرة مباشرة على حافة منطقة العمليات لتشرين ينفذها المتخصص محمد المرمور في الزاوية اليسرى التي غير فيها حارس الحرية مكانه بخطأ يتحمل مسؤوليته ويمنح المرمور الهدف الثاني لتشرين.

الدقيقة ٦٢ كرة داخل منطقة جزاء الحرية يشتتها عامر اللحام فترتطم بحسن مصطفى وتذهب لماهر دعبول الذي سددها هدفاً ثالثاً لتشرين.

أقوال المدربين

ماهر البحري: الحرية رمى اليوم بكل أوراقه في ظل البحث عن النجاة لكننا عدة مرات من خلال تسديدات لأحمد الشمالي التي مرت بجانب القائم ورأسية أنس بوطة المحولة لركنية من الدفاع تلاها مطالبة بركلة جزاء من لاعبي حطين ثم تسرع البوطة بتسديد كرة فوق المرمى ويرد الكرامة باختراقة عمرو جنيات قابلها تدخل من الشاكر وإنقاذ للموقف.

وفي الدقيقة ٧٧ ينجح البديل حسين جويد بإدراك التعادل لحطين لتعود المباراة إلى نقطة البداية.

ويعود الكرامة للهجوم ويسدد الحارث كرة كان لها الشاكر يقظاً أتبعها بالخروج وقطع الكرة قبل أن يتابعها علي رمضان لتضيع فرصة ثمينة على الضيوف.

ويتبادل الفريقان الهجمات ويسدد رفاعي حطين كرة ارتقى لها النعسان الذي حرم الرفاعي من استغلال الكرة قبل أن يتابعها برأسه ويسدد مجدداً خارج المرمى في حين كان تهديد الكرامة بهجمة منظمة لعب فيها رمضان الكرة للحارث الذي مررها إلى تامر حاج محمد ليلعبها خارج المرمى.

وتسير المباراة نحو نهايتها بتعادل هو المسيطر ليخرج الكرامة متعادلاً بطعم الفوز وحطين بتعادل أقرب للهزيمة.

الوحدة يقلب تأخره أمام جبلة

| دمشق- هاني سكر

نجح الوحدة بتحقيق انتصار صعب على حساب ضيفه جبلة بهدفين لهدف في مباراة كانت مثيرة ومليئة بالتقلبات.

مدرب الوحدة القديم الجديد أيمن الحكيم أجرى تغييرات مهمة على تشكيلة الفريق بوضع أومري وميدو على الدكة وإشراك شلحة أساسياً بجانب الزينو بالهجوم، بالمقابل اختار شمالي وضع الظهير بيريش كجناح وأشرك عيسى الأشقر مكان أحمد الشيخ بحراسة المرمى، ويظل هذه التغييرات دخل الوحدة بقوة للقاء وواجه حلاق الحارس الأشقر الذي أوقف فرصة محققة قبل أن يضيع يوسف محمد رأسية لعبها بأريحية كاملة بغياب الرقابة لكنها علت العارضة قبل أن يوقف الأشقر حرة مباشرة لجفال. بالمقابل بدأ جبلة بالخروج من مناطقه بآخر ثلث ساعة من الشوط لكن دون خلق فعالية كافية بل على العكس دفع الضيف ثمن تقدمه حين استلم محمد زينو بينية بعد خط الوسط بقليل وذهب للانفراد بالحارس الذي أعاق مهاجم الوحدة خارج المنطقة ليخرج بالبطاقة الحمراء ويضطر المدرب لسحب المدافع ميهوب إسماعيل وإشراك الحارس البديل أحمد الشيخ، كما اضطر الحكيم لإخراج زينو للإصابة وإشراك أسامة أومري، لكن هذه التغييرات لم تؤثر في عزيمة الضيوف بل خلق مصطفى الشيخ يوسف الفرصة الأولى لفريقه بتسديدة رائعة من خارج المنطقة أبعدها طه موسى لركنية كان تهديد الكرامة بهجمة منظمة لعب فيها ليحصل الضيف على ركلة جزاء سجلها محمود البحر ليعلن عن افتتاح التسجيل في الثاني سيطر الوحدة من جديد لكنه واجه صعوبة بمواجهة صلابة دفاع جبلة واقتصرت الفرص على عرضيتين مباغتتين من الخوفي لكن الكرة بالمرتين علت العارضة وبعد مرور ربع ساعة سدد أومري من خارج المنطقة كرة سهلة أوقفها الشيخ، بالمقابل حاول حفيان جبلة بمهارة رائعة داخل المنطقة فتجاوز لاعبين لكن تسديدته اصطدمت بالدفاع ليجري الحكيم تغييرين إضافيين بإشراك ميدو والعاجي مكان هنداوي وضياء الحق محمد بالوقت الذي اضطر كل منهما على تشكيلة الفريق بوضع أومري وميدو على الدكة وإشراك شلحة أساسياً بجانب الزينو بالهجوم، بالمقابل اختار شمالي وضع الظهير بيريش كجناح وأشرك عيسى الأشقر مكان أحمد الشيخ بحراسة المرمى، ويظل هذه التغييرات دخل الوحدة بقوة للقاء وواجه حلاق الحارس الأشقر الذي أوقف فرصة محققة قبل أن يضيع يوسف محمد رأسية لعبها بأريحية كاملة بغياب الرقابة لكنها علت العارضة قبل أن يوقف الأشقر حرة مباشرة لجفال. بالمقابل بدأ جبلة بالخروج من مناطقه بآخر ثلث ساعة من الشوط لكن دون خلق فعالية كافية بل على العكس دفع الضيف ثمن تقدمه حين استلم محمد زينو بينية بعد خط الوسط بقليل وذهب للانفراد بالحارس الذي أعاق مهاجم الوحدة خارج المنطقة ليخرج بالبطاقة الحمراء ويضطر المدرب لسحب المدافع ميهوب إسماعيل وإشراك الحارس البديل أحمد الشيخ، كما اضطر الحكيم لإخراج زينو للإصابة وإشراك أسامة أومري، لكن هذه التغيرات لم تؤثر في عزيمة الضيوف بل خلق مصطفى الشيخ يوسف الفرصة الأولى لفريقه بتسديدة رائعة من خارج المنطقة أبعدها طه موسى لركنية لُعبت داخل المنطقة وأبعدها شلحة بيده